

نور على الدرب 962 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والستون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا اللقاء الطيب مبارك في برنامج نور على الدرب. وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو [00:00:30](#) -

اللجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذه الاخوة السائلة تقول نحن من الاخوات فأتنا الحقيقة قطار الزواج واصبحنا عانسات اه في البيت. وذلك بسبب بعض الشروط عند بعض الاباء هداهم - [00:00:50](#) الله فضيلة الشيخ آآ نرجو توجيه كلمة بهذا المنبر نور على الدرب عن هذا الموضوع. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله او سلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الله جل وعلا وانكحوا الايامى منكم. صالحين من عبادكم وامائكم. امر الله - [00:01:10](#)

الله سبحانه وتعالى الاولياء ان ينكحوا من تحت ايديهم من الاولاد والمماليك لان ذلك فيه اعفاف لهم وحماية لهم وفيه تسبب في الذرية الصالحة والانجاب وفيه مصالح عظيمة في قيام الزوج على زوجته بالنفقة والحماية والصيام - [00:01:30](#) ولهذا قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج من لم يستطع فعليه بالصوم فانه له جاء من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء - [00:01:50](#) جل وعلا قال وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. فالاستعفاف والعفة مطلوبة وواجبة ولكن المبادرة بالزواج مع الاستطاعة فرض واجب خصوصا تزويج النساء فيجب على ولي المرأة ان يبادر بتزويجها متى ما تقدم لها خاطب - [00:02:10](#) ورضيت به فلا يجوز له ان يؤخر زواجها ويفرط في هذا الكفء الصالح. قال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم ان دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير. واذا وجد ولي يمنع زواج ابنته من كفء رضيت به - [00:02:30](#)

فهذا عضل والعضل حرام كبيرة من كبائر الذنوب وتسقط ولايته وتنتقل الى من بعده من الاولياء. لكن يكون ذلك عن طريق المحكمة شرعية اذا قدر ان هناك ولي عارض في زواج امرأة تحت يده من كفء رضيت به فيجب رفع امره الى الحاكم ليقيم - [00:02:50](#) غيره من الاولياء من يزوجه. ولا تفوت عليها الفرصة والعمر. نعم. احسن الله اليكم. شيخنا الكريم هذا السائل يقول ما توجيه الشيخ للشباب بالنسبة لما بدر منهم في لبسهم للاسوار والقلائد والخواتم الذهب وما دور الاباء والمعلمين - [00:03:10](#) في التوجيه في مثل هذه الحالات. خواتم الذهب هذه فيها نص صريح صحيح قوله صلى الله عليه وسلم في خاتم الذهب لما رأى رجلا بيده خاتم من ذهب اخذه الرسول صلى الله عليه وسلم وطرحه في التراب وقال يعمد احدكم الى جمرة من النار فيضعها في يده - [00:03:30](#)

فانكار من الرسول صلى الله عليه وسلم لا يجوز التختم بالذهب للرجال هذا حرام وهذا بالاجماع لا يجوز واما تشبه بالنساء في لبس السلاسل والاساور والقلائد هذا حرام ايضا وملعون من فعله لانه صلى الله عليه وسلم قال لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء -

[00:03:50](#)

لعن الله المنتسبات من النساء بالرجال. فلا يجوز التشبه بالنساء بلبس الاساور. وكذلك فيه تشبه اخر وهو التشبه بالكفار هم الذين يعملون هذه الاعمال وهو ما لبسه الا تقليدا لهم فيه تشبها تشبه بالنساء وتشبه بالكفار. وقد قال صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#) من تشبه بقوم فهو منهم. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا شيخ اذا احتجت مالا لتزويج ابني او ترميم بيتي قديم فما هي الطريقة الصحيحة للحصول على هذا المال؟ سواء من اه مصرف او رجل تاجر يبيع ويشترى بذلك. طريقه الصحيح - [00:04:30](#) ان تقترض اذا وجدت من يقرضك قرضا حسنا المبلغ الذي تريده تقضي به حاجتك ثم ترده اليه فهذا هو الاصل وهذا فيه فظل للمقرض فيه تيسير على المقرض فاذا لم تجد من يقرضك فانك تلجأ الى مسألة التورق وهي ان تشتري - [00:04:50](#) سلعة موجودة يملكها البنك او يملكها التاجر موجودة تشتريها منه بثمان مؤجل ثم تقبضها منه وتنقلها من مكان ومن متجره ومن مستودعه تنقلها الى مكان اخر تبيعها على غير البائع الذي ادانك اياها تبيعها على غيره - [00:05:10](#) اثق بثمانها في حاجتك هذه مسألة التورق وهي جائزة عند جمهور اهل العلم وللضرورة ايضا لان الناس الان لا يقرضون القرض الحسن فتلجأ الى مسألة التورق. نعم. احسن الله اليكم. اه من اليمن يقول هذا السائل بان انا من اليمن وارغب الحج السنة القادمة ان شاء الله - [00:05:30](#) فمن اين احرم؟ وما افضل النسك؟ حيث اخذ الافراد. تحرم من ميقات اهل اليمن. اذا جئت عن طريق اليمن سواء كنت من اهل اليمن او من غيرهم فاحرم من ميقات اهل اليمن وهو يللم على طريق اهل اليمن. هذا ما يحرم منه اهل اليمن. فلا تتعداه الا وانت محرم. بالحج او - [00:05:50](#) بالعمرة وافضل الانساك التمتع ان تحرم بعمرة من الميقات ثم تؤدي مناسكها ثم تتحلل من احرامك فاذا جاء يوم امن من ذي الحجة تحرم بالحج تخرج الى عرفة والمشاعر تؤدي الحج وتذبح فدية هذا هو افضل الانساك واما الافراد - [00:06:10](#) قهوة اخر الانساك في الفظيلة اولا التمتع ثانيا القران ثالثا الافراد هذا اخر الانساك في الفظيلة. نعم. هذا السائل يا فظيلة الشيخ يقول بانه نذر نذرا ولكنني اشركت بالله جهلا مني. فهل اوفي بنذري؟ وماذا يلزمني؟ اذا تبت الى الله - [00:06:30](#) الله عز وجل اوفي بنذرك ولا ندري ما هو نوع الشرك هذا هل هو شرك اصغر او شرك اكبر ولكن على كل حال اذا تبت الى الله من هذا فانك توفي بنذرك. عمر بن الخطاب نذر في الجاهلية وهو مشرك. نذر ان يعتكف ليلة المسجد الحرام فلما اسلم سأل - [00:06:50](#) النبي صلى الله عليه وسلم ذلك النذر فقال صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك. نعم. هذه الاخت تسأل عن قراءة القرآن في حضرة الام هذه البنت عاقة لامها. العقوق حرام معصية واما تلاوة القرآن فهي طاعة وقربة. فلا يمنعها عقوق امها من قراءة القرآن - [00:07:10](#) ولكن تتوب الى الله من العقوق ان العقوق كبيرة من كبائر الذنوب وهو يلي الشرك في الاثم والفضاعة عليها التوبة الى الله عز وجل. نعم. تقول او دنيا في هذه الايام وساوس بانني سوف اموت وبانني سوف آ ارحل عن هذه الدنيا. ما الذي يطرد هذه الوسواس مع انني - [00:07:30](#) متدينة. الموت كل سيموت. كل سيرتحل عن هذه الدنيا. فعليك بالعمل الصالح والاستعداد للموت. واما الوسواس والتخويف من الشيطان فالذي يجب عليك الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم حتى يذهب عنك في هذا الوسواس واما - [00:07:50](#) وانك من الشيطان نزع فاستعذ بالله انه سميع عليم. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول امرني الطبيب باخذ العلاج في نهار رمضان اه على مدار الشهر. وهذا المرط مستمر معي. ماذا يلزمني في القضاء مأجورين؟ اذا كنت - [00:08:10](#) مريضا مرطا مزمن لا يرجى له شفاء فانك تفطر في رمضان وتطعم عن كل يوم مسكينا تطعم عن كل يوم مسكينا بدل الصيام لانك لا تستطيعه لا اداء ولا قضاء. نعم. من صلى وهو على جنابة متعمدا بعد ذلك اغتسل وصلى. صلاته باطلة وهو - [00:08:30](#) عاصي واثم في هذا فلا يجوز له ان يصلي الا على طهارة. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. الى قوله وعلا وان كنتم جنبا فطهروا. يجب الطهارة من الحدثين الاكبر والاصغر عندما يريد المسلم الصلاة. ولا يجوز له ان يصلي - [00:08:50](#) محدث وهو يعلم انه محدث على غير طهارة هذا يعتبر استهتارا بالعبادة. نعم. يقول اذا دفن الميت وبعد خمسة ايام جاء هذا القريب من سفره هل يصلي صلاة الجنائز على الميت؟ نعم الى شهر يصلي على الميت على القبر الى شهر. نعم. يسأل هذا السائل يا شيخ

يقول ما موقف - 00:09:10

مسلم من اصحاب البدع وماذا يدخل في هذه البدع وما موقف الشريعة منها؟ الواجب تجنب البدع والحذر منها ولزوم السنن. قال صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. المراد المحدث في الدين والعبادة. اما الاحداث

في الصناعات - 00:09:30

والمباحات فلا بأس به انما المراد الدين من احدث في امرنا هذا الذي هو الدين ما ليس منه فهو رد. فالبدعة حرام ومن عرفت كانه على بدعة يجب عليك مناصحته فان قبل الحمد لله وان لم يقبل فانك تبتعد عنه ولا تجالسه. نعم. يقول يا شيخ ما افضل -

00:09:50

عمل صالح كفر الذنوب وذلك حدث في سنين الاولى من عمري. ان يكفر الذنوب اولا التوبة الى الله عز وجل. توبة صادقة تكفر

الذنوب. ثانيا اجتناب الكبائر. ان تجتنبوا كبائر ما تناون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. ثالثا الصلوات الخمس واقم الصلاة - 00:10:10

فانها زلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. الطاعات يكفر الله بها السيئات. قال صلى الله عليه وسلم واتبع السيئة الحسنة

تمحها. نعم. يقول كنت في صلاة رباعية ولم اجلس للتشهد الاول. اذا كنت ناسيا فانه - 00:10:30

واعتمدت قائما فانه لتعوض عن التشهد الاول سجود السهو. تستمر في صلاتك واذا اردت التسليم قبل التسليم امتى السجدين

للسهو؟ نعم. احسن الله اليكم. هذا يقول يا فضيلة الشيخ بانني اشتري اجهزة كهربائية ثم اقوم بتبسيطها - 00:10:50

على الناس بفائدة لكن المشتري هو الذي يحدد. لا بأس بذلك اذا كانت الاجهزة الكهربائية في ملكك تحوزها وبعثها على الزباين

والزبون يشتري ما يرغب فيه وما يحتاجه ما في شك ان التحديد عند الزباين هم الذين يحددون - 00:11:10

السلع وان كان قصدك تحديد القيمة اذا حدد القيمة ورضيت انت بهذا فلا بأس. نعم. يقول فضيلة الشيخ نحن نعمل في بيع الجوالات

ونعطي لها ضمان للزبون اربعة وعشرين ساعة. هل يلزمنا ترجيع الجهاز بعد نهاية المدة حتى ولو ظهر فيه عين - 00:11:30

بعد ذلك العيب يرجع المعيب يرد ولو لم يشترط مدة معينة اذا تبين في السلعة عيب لم يعلم به المشتري يشترطه عليه البائع فان له

حق الرد بدون تحديد مدة. نعم. جزاكم الله خيرا ايها افضل فضيلة الشيخ للشباب المتزوج - 00:11:50

ان يسكن مع والديه في البيت او ان يخرج في شقة بعيدا عن الخلاف بين الام والزوجة. اذا كان الوالدان او احدهما يحتاج اليه سكن

عنده يبقى عنده ويأمر زوجته اكرام الوالدين او الموجود منهما وان تعين - 00:12:10

انه على بر ووالديه فاذا لم يحصل وفاق فلا بأس ان يفرد زوجته بمسكن ولكن هو يأتي عند والديه ويحظر عند والديه ويخدم والديه

يهرب زوجته بمسكن من اجل تجنب الشقاق وما يحدث من خلال ذلك بين الوالدين والزوجين - 00:12:30

نعم. في الاية الكريمة الاقربون اولى بالمعروف او في الحديث. ما حكم الزكاة للاخ اذا كان فقيرا وليس عنده دخل وكذلك الامة

فضيلة الشيخ وهل الزكاة على الاقربين افضل؟ الوالد والولد لا تحل لهما زكاة يعني لا تحل الزكاة من - 00:12:50

احد عمودي النسب للآخر فلا تصح زكاة الولد للوالد ولا الوالد لولده لان الواجب على كل منهما ان ينفق على المحتاج من ولده ووالدي

ينفق عليه ولا يجعل الزكاة بدلا عن النفقة. اما الاقارب غير الاصول والفروع اذا كانوا محتاجين فهم اولى اولى - 00:13:10

بالزكاة واولى بالصدقة. نعم. يقول الشيخ اه اختلاف الفتوى بين عالم وآخر بايهما اخذ في الفتوى مأجورين. اذا كنت انت طالب علم

وتعرف الدليل خذ الفتوى التي عليها دليل واترك الفتوى التي ليس عليها دليل اما اذا كنت لا تعرف فانك تستفتي - 00:13:30

بمن تثق به في علمه وفي دينه استفتي من تثق به وتكتفي بذلك ولا تذهب الى فلان وفلان تكثر الفتاوى لان هذا تحيرك لكن اسأل من

تثق بعلمه ودينه وخذ بفتواه. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول فضيلة الشيخ في وقتنا الحاضر - 00:13:50

كثر الذين في او خصوصا في الفضائيات الذين يفسرون الاحلام. هل هذا وارد عند السلف وكانوا يسألون عن الاحلام وغيرها؟ نعم

يسألون عن الاحلام لكن ما يسألون الثقات من المؤولين والمعبرين الذين عندهم ادراك ومعرفة لهذه الامور ولكن آآ - 00:14:10

اتوى تفسير الاحلام في وسائل الاعلام فهذا فيه مفسد وفيه شرور وفيه اضرار فهذا عمل لا يجوز هذا يشوش على الناس يجعل

الناس دائما يشتغلون بالاحلام ويخافون منه فهذا عمل لا يجوز انما تفسير الاحلام بدون وسائل الاعلام تكون - 00:14:30

بين الرجل الذي رأى الرؤيا وبين من يفسرها. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ يقول هذا كنت انوي اخذه عمرة

وتعمدت ان اتجاوز الميقات بدون احرام. ماذا يجب علي الان؟ اذا كان احرم بعد ما تعدى الميقات فعليه الفدية - [00:14:50](#)

به ان يذبح شاة في مكة ويوزعها على فقراء الحرم. نعم. بالنسبة للزواج يا شيخ صالح حتى تفرح المرأة المتزوجة والزوج ما

المشروع في الزواج من المؤثرات الصوتية والدف وغيرها. هذا لاعلان النكاح. ما هو بإرضاء احد الزوجين - [00:15:10](#)

انما هو لاعلان النكاح هذا فرق بينه وبين السفاح الاعلان. واما الدفوف يجوز الدف بمناسبة الزواج. يجوز دفي مناسبة الزواج مع

الغنى العادي من النساء فيما بينهن ولا يظهر صوتهن ولا يكون هناك مكبر صوت ولا يكون هناك تسجيل - [00:15:30](#)

الاجاني وانما هو باللفظ المجرد من النساء الحاضرات بحيث يقتصر الصوت على داخل الحفل ولا يسمعه الا النساء وهذا حكمة وهي

اعلان النكاح. نعم. يقول هذا السائل بانه ترك شوطا من طواف العمرة ناسيا ورجع الى بلده يا شيخ. ما تمت عمرته - [00:15:50](#)

وعليه ان يرجع ويعيد الطواف ويعيد السعي ويعيد التقصير لان عمرته ما تمت ولا يزال محرما. نعم. يسأل هذا عن وقت صلاة

الضحى متى يبدأ ومتى ينتهي؟ يبدأ من ارتفاع الشمس قيد رمح وينتهي اذا توسطت الشمس بكبد السماء فوق الرؤوس -

[00:16:10](#)

انتهى وقت صلاة الضحى. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا يسأل عن حكم التأخير في توزيع التركة حيث لنا اخ تأخر في

توزيعه والان لنا اكثر من ثلاث سنوات على ذلك. تقدموا الى المحكمة واطلبوا من القاضي ان توزع التركة. نعم. مئة كيلو متر يا شيخ

هل - [00:16:30](#)

تقصر الصلاة اذا كنا نرجع في نفس الوقت وفي نفس اليوم نعم اذا نويتم سفرا يبلغ ثمانين كيلو فاكثر القصر ذهابا وايابا. نعم. هذا

السائل مقيم في اه السعودية يقول لدي دراهم عند كفيلي ولم اقبض منها شيء - [00:16:50](#)

ولها الان اكثر من سنتين هل فيها زكاة؟ اذا كان كفيلك باذلا لها انت اللي تركتها عنده ولم تطلبها فتجب عليك الزكاة كل سنة اذا بلغت

النصاب اما اذا كان كفيلك ماطلا ولم تتمكن منها فانها انما تجب عليك - [00:17:10](#)

زكاة اذا قبضتها تبدأ حولا من قبضها. نعم. هذا السائل يقول الشيخ ما حكم من صلى مأموما في مأموم مسبوقه؟ لا اعرف دليلا على

هذا لان المأموم لا يتحول الى امام الا اذا استخلفه الامام هذا الذي اعرفه. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ يقول اخيرا كم بين

العمرة والعمرة - [00:17:30](#)

من ايام فانا اتردد آآ في الشهر ثلاث مرات لعمل في مكة. هل اخذ في كل سفرة عمرة؟ نعم هذا طيب وليس هناك تحديد بين العمرتين

لان هذا لا دليل على التحديد ولكن اذا كان بين العمرتين فترة يكون اه قد رأسه قد انبت - [00:17:50](#)

صار فيه شعر يكون احسن والله تعالى اعلم. نعم. شكر الله لكم وجزاكم عنا وعن المسلمين خير الجزاء على تفضلكم باجابة الاخوة

والاخوات في برنامجنا نور على الدرب. شكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام

عليكم ورحمة - [00:18:10](#)